

إصابة نجم دورتموند الجديد بسرطان الخصية



خسر بوروسيا دورتموند، وصيف بطل الدوري الألماني لكرة القدم، جهود مهاجمه الجديد الدولي الإفواري سيباستيان هالر قبل أن يخوض حتى مباراة رسمية واحدة بألوان الفريق، وذلك بعد اكتشاف إصابة بسرطان في الخصية وفق ما أفاد النادي.

وقال دورتموند في بيان «تم اكتشاف ورم في الخصيتين» بعد «فحوص طبية مكثفة»، موضحاً أن المهاجم البالغ 28 عاماً «عانى من توعك بعد تمارين صباح الاثنين» في باد راغاز في سويسرا حيث يتحضر الفريق للموسم الجديد.

وأضاف دورتموند على لسان مديره الرياضي سيباستيان كيهل أن هالر سيخضع «للمزيد من الفحوص في مركز طبي متخصص. الخبر الذي تلقيناه شكل صدمة لسيباستيان هالر ولنا جميعاً. تتمنى عائلة بوروسيا دورتموند بأكملها الشفاء التام لسيباستيان في أسرع وقت ممكن... سنبذل قصارى جهدنا لضمان حصوله على أفضل علاج ممكن».

وانضم المهاجم الدولي إلى دورتموند هذا الصيف قادماً من أياكس أمستردام الهولندي لتعزيز قدراته الهجومية بعد

رحيل هدفه النروجي إرلينغ هالاند الى مانشستر سيتي.

وقدم الإيفواري أداءً خارقاً خلال الموسم المنصرم من دوري أبطال أوروبا بتسجيله 11 هدفاً، بينها رباعية في الفوز 5-1 على سبورتينغ البرتغالي في الجولة الأولى من دور المجموعات.

وسجل هالر بقميص أياكس 47 هدفاً في 65 مباراة في مختلف المسابقات.

وناشد دورتموند «احترام خصوصية اللاعب وعائلته وعدم طرح أي أسئلة»، واعداً بنشر المستندات «بالتشاور مع اللاعب... بمجرد حصولنا على مزيد من المعلومات».

الإصابة بسرطان الخصية ليس بالأمر الجديد على صعيد كرة القدم، فقد تعافى منه حارس مرمى المنتخب الفرنسي في الثمانينيات جويل باتس، كما حال حارس مرمى أتلتيكو مدريد وديبورتيفو لا كورونيا السابق الإسباني خوسيه فرانسيسكو مولينا الذي تعافى بدوره وبات لاحقاً مدرباً.

وأصيب حارس مرمى آخر بسرطان الخصية بشخص الأرجنتيني كارلوس روا الذي عولج منه لكنه اتخذ القرار بانهاء مسيرته في الملاعب.

وأصيب الأرجنتيني يوناكس غوتيريس، لاعب نيوكاسل الإنجليزي السابق عام 2014 بالسرطان، قبل أن يعود الى الملاعب بعد 18 شهراً من الغياب.

كما أصيب الاسترالي كريغ مور عام 2008 بسرطان الخصية، كما حال البلغاري لوبو بينيف الذي كان زميل الأسطورة خريستو ستويتشكوف في المنتخب الوطني الذي حل رابعاً خلال مونديال 1994.

اضطر بينيف للابتعاد عن الملاعب لمدة عامين قبل أن يستكمل مسيرته الكروية، فيما كان تعافى النجم الهولندي أريين روبن الذي تم اكتشاف اصابته بورم في الخصية عام 2004 بعيد وصوله إلى نادي تشيلسي، أسرع بكثير إذ منح الضوء الأخضر للعودة الى الملاعب بعد فترة وجيزة على إجرائه عملية جراحية لاستئصاله.

وفي تصريح له خلال تلك الفترة الصعبة، قال روبن «كنت خائفاً جداً... حالة الترقب كانت رهيبه. لم أكن أعلم ماذا سيحصل بي. ثم سمعت بأن الأخبار جيدة وشعرت بارتياح كبير»، داعياً الى التوعية بشأنه لأنه «قد يحصل لأي رجل في أي وقت كان وقد يقود الى عواقب وخيمة... الآن وبعدها تعافيت منه، بإمكانني التحدث عنه بكل أريحية».

وأصيب به أيضاً مدافع أتلتيك بلباو يراي ألفاريس لوبيس، لكنه استأنف اللعب في الرابع من فبراير 2017 في مباراة على ملعب «كامب نو» ضد برشلونة (3-0) في نفس يوم الاحتفال باليوم العالمي للسرطان.

ومن المؤكد أن هالر لن يكون بصحة دورتموند حين يستأنف الفريق الموسم الجديد من الدوري الألماني في السادس من أغسطس ضد باير ليفركوزن، علماً أنه يخوض قبلها الدور الأول لمسابقة الكأس المحلية ضد فريق الدرجة الثالثة

تي أس في ميونيخ 1860 في 29 الحالي

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024